Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لذلك نؤكد على غرار كل المشتغلين بالسرد أن أي عمل **حكائي** يتجسد من خلال المقولات التالية:

1. الأفعال
2. الفواعل
3. الزمان
4. المكان (الفضاء)

إن هناك أفعالا (أحداث) يقوم به فواعل (شخصيات) في زمان ومكان (فضاء) معينين.

هذه المادة الحكائية يتم الاشتغال بها وفق طرائق محددة، ولمقاصد مضبوطة. وبحسب اختلاف الطرائق والمقاصد تختلف الاتجاهات والتيارات. وعلى «سرديات القصة» أن تستفيد في هذا المضمار من مختلف الإنجازات السردية التي اهتمت بالقصة، وتعالجها ضمن تصورها الخاص، وفي أفق سرديات الخطاب والنص: أي التركيز على البعد التخييلي وانتظاماته الدلالية، وتجلياته الجمالية في علاقته بالمتلقي. وبهذا يمكن أن تتميز سرديات القصة عن السيميوطيقا السردية أو الحكائية، التي تهتم على نحو خاص بالبنيات الدلالية ـ المنطقية.

2. سرديات الخطاب:

إذا كنا في سرديات القصة نهتم بالمادة الحكائية باعتبارها موئل الجنس، فإننا في الخطاب نعنى بـ «السردية» التي بواسطتها تتميز حكائية عن أخرى. أي أننا ندخل هنا إلى مجال النوع الذي نجده كامنا في طريقة تقديم المادة الحكائية. وعن طريق اختلاف طرائق التقديم، تختلف الأنواع السردية. قد تكون المادة الحكائية واحدة، لكن أشكال تقديمها تختلف باختلاف الخطابات وأنواعها. وإذا كانت مقولات القصة هي : فعل وفاعل في زمان ومكان معينين، فإن الخطاب يتحدد بدوره من خلال المقولات نفسها، لكنها تختلف باختلاف وسائط أو ترهينات تقديمها كما نوضح ذلك من خلال هذا الشكل: